

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض



No:
Date:

عدد: ٥٧٤
تاريخ: ٢٠٢٢/١/١٤

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرفق ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٤/٢٨ والحقاً بكتابنا المرفق بـ ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/١/٦
والمستضمن لستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطروح وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على لستحداث المجلة.
... مع وفتر التبرير

أحمد حسين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورقة
* اسم القبول العلمية / نسخة كتابنا وفتر والترجمة مع الاوثان.
* التبرير.

موتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرفق ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المخطوف على إعمالهم

المرفق ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تمدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضاء



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ

العدد (١٩) المجلد الأول

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٨) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث (١٦)). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي ذِيوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



| ص | اسم الباحث | عنوانات البحوث | ت |
|-----|--|---|----|
| ١٠ | أ. د. محمود فياض حمادي | العسقلانيين الوافدون الى مصر وأثرهم في القضاء المصري في مصر في العصر المملوكي دراسة تاريخية | ١ |
| ٢٤ | د. أنس عصام اسماعيل | مظاهر النهوض والتردي للأمة المسلمة في الجانب العلمي | ٢ |
| ٣٤ | أ. د. عمر قحطان عبد اللطيف أ. د. سهاد فاضل عباس مصطفى | أبعاد هجرة المسلمين الى الحبشة «دراسة تاريخية تحليلية» | ٣ |
| ٤٢ | أ. د. جمال عبد الحميد السوداني | أبو هلال العسكري وأبو الطيب المتنبي قضايا ومواقف | ٤ |
| ٥٢ | أ. م. د. وليد منفي عبد ظاهر الخليفوي | أحكام استيفاء الصداق المؤخر في الفقه الإسلامي | ٥ |
| ٦٨ | أ. م. د. مدين عبد خلف صالح | الإلحاد المعاصر من منظور عقيدة التوحيد» الأسباب والمعالجات العقدية» | ٦ |
| ٨٢ | أ. م. د. بشائر مولود توفيق أ. د. هدى محمد سلمان | كفاءة التنمية المستدامة في التعليم | ٧ |
| ٩٦ | أ. م. د. وفاء شاوي حسن | التفاعل القائم على التناقض المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير اللغوي الإبداعي وكسر الأخطاط اللغوية الجامدة لدى متعلمي اللغة العربية | ٨ |
| ١١٨ | أ. م. د. حيدر عبد الامير رزوق | الجغرافية النقدية اتجاه حديث في تطور الفكر الجغرافي | ٩ |
| ١٣٢ | أ. م. د. علي سوادى ظاهر | تعددية الخطاب القرآني في شرك المخاطب | ١٠ |
| ١٤٤ | أ. م. د. مرفت نواف عبود | طرائق التعلم والتعليم في السنة النبوية «دراسة موضوعية» | ١١ |
| ١٥٨ | أ. م. د. باسم محمد أبراهيم | التقابل الاستعاري في النص القرآني | ١٢ |
| ١٦٦ | م. د. جنان شاكر علي | المجال الكوني بوصفه محددًا للتكليف: دراسة فقهية في العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية | ١٣ |
| ١٧٧ | م. د. ختام عدنان عبد السادة الكرعوي | فاعلية استراتيجية (SNIPS) في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء والتفكير الناظري لديهن | ١٤ |
| ١٩٢ | م. د. حسنين علي دغير الكنانى | تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المنطقي | ١٥ |
| ٢١٨ | م. د. وسام فايز هاشم الموسوي | الثقافة المعاصرة وأثرها في الاستدلال الديني | ١٦ |
| ٢٣٢ | م. د. سالم جمعه مليك | هاشميات الكمييت دراسة في الأساليب النحوية | ١٧ |
| ٢٤٢ | م. د. شيماء حميد رشيد | التربولوجيا التغيير وتأثيرها في الاستراتيجيات التسويقية السياحية دراسة استطلاعية في نشاط سياحة الاهوار العراقية | ١٨ |
| ٢٦٢ | م. د. حسين علوان حسين | التكامل المعرفي بين علم الكلام وأصول الدين في معالجة القضايا العقدية | ١٩ |
| ٢٧٢ | م. د. حارس رميلي عبد الكاظم | رد شبهات جولدتيسهر حول عبد الله بن عباس في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي | ٢٠ |
| ٢٩٢ | م. د. خضير عباس إبراهيم الخليفوي | بناء الشخصية الإسلامية في ضوء حديث ابن عباس «احفظ الله يحفظك» دراسة فكرية | ٢١ |
| ٣١٠ | م. م. ميلاد محمد ياسين | طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية | ٢٢ |
| ٣١٦ | م. م. اسراء فاخر بجاي | الاثار المترتبة على سحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة في العراق | ٢٣ |
| ٣٣٠ | م. م. سجي ثابت الثابت | أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي - دراسة استطلاعية في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات | ٢٤ |
| ٣٤٠ | م. م. مهاد محمد عبد الله | البحث في قوة الدولة | ٢٥ |

| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|----|---|--|-----|
| ٢٦ | المعالجات التقنية للصورة الفوتوغرافية في اعلانات مكافحة الفساد | م. م. آيات اسعد مجيد المالكي | ٣٥٢ |
| ٢٧ | الانهار والبحيرات في الكتابات التراثية | م. م. وسن عادل عبد الوهاب | ٣٦٦ |
| ٢٨ | علاقة كفاءة استخدام المياه بإنتاجية الحنطة: نحو إدارة مستدامة للموارد المائية | م. م. ديار طاهر ياسين م. م. احمد طلال أكرم محمد | ٣٧٨ |
| ٢٩ | حضارة المرابطين في بلاد المغرب « ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م - ١١٤٧م » | م. م. عباس سالم ناصر | ٣٨٦ |
| ٣٠ | الحسنات البديعية (اللفظية) في قصيدة مدح خير البرية للشيخ إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥هـ) دراسة تحليلية | م. م. عبد الأمير حميد حرجان الأسدي | ٣٩٨ |
| ٣١ | العلاقات اللبنانية-الإسرائيلية بعد عام ٢٠٠٠: دراسة في السياسة الإقليمية والأمنية | م. م. فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكعبي | ٤١٠ |
| ٣٢ | Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic | Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed | ٤١٨ |
| ٣٣ | أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على معرفة رفاهية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (خدمة مجتمع) | م. م. عنذراء عبد اللطيف لفته | ٤٣٤ |
| ٣٤ | أثر ا نموذج التفكير النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي | م. م. هيفاء فاضل محمود | ٤٤٨ |
| ٣٥ | القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وعلاقتها بدافعهم المعرفي | م. م. احمد حسين حمادي | ٤٦٢ |
| ٣٦ | The Influence of Instructors' Age and Gender on the Learning Process for English Department Students \ College of Education for Humanities - Kirkuk University | Assistant Teacher: Sahira Ibrahim Suleiman | ٤٨٠ |
| ٣٧ | منهج النسفي في تفسير آيات الاحكام وتطبيقاته على القضايا المعاصرة | م. فاطمة عبد الكريم جليل | ٤٩٦ |
| ٣٨ | تضمين مبادئ حقوق الانسان في دروس الفيزياء للمرحلة الثانوية «مقال علمي» | م. هند هادي رعيد | ٥٠٨ |
| ٣٩ | تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة | الباحث: احسان فيصل بريح أ. د. سلام حليد رسن | ٥١٤ |
| ٣٠ | دراسة إحصائية للتباين المكاني والتركز السكاني في مدن محافظة بابل تحليل مقارنة باستخدام منحنى لورنز ومعامل جيني (٢٠٠٧-٢٠٢٥). | الباحثة: انوار احمد حمزه المشرف: الدكتور ميرنجف موسى | ٥٢٦ |
| ٤١ | الالتفات النصي | الباحثة: فاطمة سليم عبد منصور أ. م. د. بشرى محمود إبراهيم | ٥٤٢ |
| ٤٢ | تأثير المقومات التراثية لشارع المتنبي في الهوية الثقافية «دراسة ميدانية» | الباحث: بلال جاسم زيدان أ. م. دعلاء كريم مطلق | ٥٦٨ |
| ٤٣ | التفسير الاجتماعي عند الطاهر بن عاشور «حدود التأصيل ومجالات التطبيق» | الباحث: حازم محمد سلمان خضير | ٥٨٤ |
| ٤٤ | السياسة الجنائية المعاصرة في مواجهة الجرائم الإلكترونية وأثرها في حماية الامن المجتمعي | الباحث: حسين ساهي جبر | ٦٠٢ |
| ٤٥ | تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة: دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة | م. د. حيدر عبد الأمير صابح كاظم | ٦٢٦ |
| ٤٦ | التحليل القياسي لأثر المزيج التسويقي السياحي في استدامة الطلب السياحي الدولي في العراق للمدة «٢٠٠٤-٢٠٢٥» | الباحث: عدي صبيح لازم | ٦٤٢ |
| ٤٧ | الولاية في مرويات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) «دراسة عقديّة عند الإمامية الاثني عشرية» | أ. د. ماجد حميد كصاب علي طاهر محسن السلطاني | ٦٥٠ |
| ٤٨ | دور رقابة الالتزام وفق معيار (ISSAI ٤٠٠) في تحسين جودة التقارير المالية | فادية علي عبد الكريم أ. م. د. الاء شمس الله نور الله | ٦٦٨ |
| ٤٩ | النمذجة التنبؤية لمخاطر السيول في أحواض غرب الأنبار الجافة | الباحث: نور خليل إبراهيم صالح الكرغولي | ٦٨٦ |
| ٥٠ | العواصف في العراق في الماضي والحاضر | الباحثة: ولاء ضياء نصيف | ٧٠٤ |
| ٥١ | أثر اختلاف ألفاظ السؤال النبوي في اختلاف ألفاظ الجواب «جمعاً ودراسة» | م. د. محمد عزالدين مهدي | ٧١٦ |
| ٥٢ | نشأة الحركات الاحتجاجية في العراق «الحكم العثماني أمودجا» | م. م. زينب خالد محمد | ٧٢٦ |

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب
الضريبي - دراسة استطلاعية في الشركة العراقية للسجاد
والمفروشات

م. م. سجي ثابت الثابت
جامعه الفراهيدي / كلية الادارة والاقتصاد



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م





المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية في الحد من التهرب الضريبي، وذلك من خلال دراسة استطلاعية للشركة العراقية للسجاد والمفروشات. تأتي أهمية البحث من الدور الحوري الذي تلعبه الفوترة الإلكترونية في تعزيز شفافية العمليات المالية وتحسين الالتزام الضريبي، بما يساهم في زيادة الإيرادات الوطنية ومكافحة الممارسات غير القانونية في السوق.

يعتمد البحث على منهج الوصف الاستكشافي (Exploratory Descriptive Approach)، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع موظفي الإدارة المالية والمحاسبين في الشركة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والسجلات المالية المرتبطة بالفوترة. وقد تم اختيار عينة البحث بعناية من العاملين المعنيين مباشرة بعمليات الفوترة والتحصيل لضمان تمثيل النتائج للواقع العملي.

الكلمات المفتاحية: (الفوترة الإلكترونية، التهرب الضريبي، الشفافية المالية، الالتزام الضريبي).

Abstract:

This study aims to examine the impact of implementing an electronic invoicing system on reducing tax evasion, through an exploratory study conducted at the Iraqi Carpet and Upholstery Company. The importance of this research stems from the pivotal role that electronic invoicing plays in enhancing the transparency of financial operations and improving tax compliance, thereby contributing to increased national revenues and combating illegal market practices.

The study relies on an Exploratory Descriptive Approach, where data were collected through questionnaires and interviews with financial management staff and accountants in the company, in addition to analyzing documents and financial records related to invoicing. The research sample was carefully selected from employees directly involved in invoicing and collection processes to ensure that the results accurately reflect practical reality.

Keywords: (Electronic Invoicing, Tax Evasion, Financial Transparency, Tax Compliance).

المبحث الأول:

الاطار العام للبحث:

١. المقدمة:

تعدّ الضرائب من أهم الأدوات المالية التي تعتمد عليها الدول لتحقيق إيرادات مستدامة تساهم في تمويل النفقات العامة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. غير أن التهرب الضريبي يُعدّ أحد أبرز التحديات التي تواجه الأنظمة الضريبية، لما له من تأثير سلبي على الإيرادات الحكومية والعدالة الضريبية وتوزيع الأعباء المالية بين المكلفين. ومن أجل الحد من هذه الظاهرة، بدأت العديد من الدول، بما في ذلك العراق، بتبني تقنيات حديثة تعتمد على الرقمنة في إدارة العمليات الضريبية، وكان من أبرزها تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية.

تقوم الفوترة الإلكترونية على إصدار وحفظ الفواتير بشكل رقمي باستخدام أنظمة محوسبة ترتبط غالباً بشكل مباشر مع الجهات الضريبية، مما يساهم في تعزيز الشفافية، وتقليل فرص التلاعب أو الإخفاء، ويوفر بيانات آنية تساهم في تحسين الرقابة الضريبية. وعلى الرغم من الحداثة النسبية لهذا النظام في البيئة العراقية، إلا أن الجهات المعنية بدأت بتطبيقه تدريجياً في عدد من القطاعات، سعياً لتقليص مستويات

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



التهرب الضريبي وتعزيز الامتثال الطوعي.

وانطلاقاً من هذه الخلفية، تسعى هذه الدراسة إلى استطلاع أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي من خلال تطبيقها على حالة الشركة العراقية للسجاد والمفروشات، باعتبارها واحدة من الشركات الوطنية ذات الطابع الإنتاجي والتجاري، والتي يمكن أن تشكل نموذجاً يمكن الاستفادة منه في تقييم مدى فاعلية هذا النظام. كما تهدف الدراسة إلى الوقوف على أبرز التحديات والفرص التي صاحبت تطبيق النظام داخل الشركة، واستكشاف وجهات نظر العاملين في الإدارة والمحاسبة حول أثره على الأداء الضريبي.

٢. منهجية البحث:

١,٢. إشكالية البحث:

يشكّل التهرب الضريبي أحد أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي، إذ يؤدي إلى تقليص الإيرادات العامة ويضعف قدرة الدولة على تمويل مشاريعها التنموية. وفي ظل التطور التكنولوجي، اتجهت العديد من الحكومات إلى اعتماد نظام الفوترة الإلكترونية كأداة حديثة للحد من التهرب الضريبي وتعزيز الشفافية في التعاملات المالية.

ورغم أن هذا النظام بدأ يُطبّق تدريجياً في المؤسسات العراقية، إلا أن مستوى فاعليته في الحد من التهرب الضريبي ما يزال غير واضح بشكل كامل، خاصة في الشركات الإنتاجية والتجارية. ومن بين هذه المؤسسات الشركة العراقية للسجاد والمفروشات التي تمثل نموذجاً مناسباً لدراسة أثر هذا النظام، بحكم حجم تعاملاتها وتعدد فروعها وارتباطها المباشر بعمليات البيع والشراء.

من هنا تبرز إشكالية البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

ما مدى جاهزية الشركة لتبني نظام الفوترة الإلكترونية من الناحية التقنية والبشرية؟

هل ساهم تطبيق النظام في تقليل حجم المعاملات غير الموثقة داخل الشركة؟

ما أثر الفوترة الإلكترونية على مستوى الالتزام الضريبي لدى الشركة؟

ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق النظام والتي قد تحد من قدرته على مكافحة التهرب الضريبي؟

٢,٢. فرضيات البحث

للإجابة على التساؤل الرئيسى نطرح الفرضية الرئيسية التالية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات. التي تنفرع منها جملة من الفرضيات وهي:

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى جاهزية الشركة لتطبيق الفوترة الإلكترونية (تقنياً وبشرياً) وبين قدرتها على تقليل التهرب الضريبي.

تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية يساهم في الحد من المعاملات غير الموثقة داخل الشركة العراقية للسجاد والمفروشات.

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الفوترة الإلكترونية ومستوى الالتزام الضريبي للشركة.

٣,٢. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في :

يتيح للشركة العراقية للسجاد والمفروشات فهماً أوضح لمدى فاعلية تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية في الحد من التهرب الضريبي.

يساعد الإدارة العليا في التعرف على نقاط القوة والضعف في تطبيق النظام، مما يمكنها من اتخاذ قرارات

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



تطويرية أفضل.

يزوّد الهيئة العامة للضرائب في العراق بمؤشرات واقعية حول مدى نجاح الفوترة الإلكترونية في الحد من التهرب الضريبي داخل إحدى الشركات الوطنية.

٤,٢. أهداف البحث

قياس أثر تطبيق الفوترة الإلكترونية في الشركة على تقليل التهرب الضريبي

تقييم التغير في الممارسات الضريبية قبل وبعد التطبيق

تحديد المعوقات التقنية والإدارية التي تواجه التطبيق

اقتراح استراتيجية لتحسين الفاعلية وضمان الالتزام الكامل

٥,٢. مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بتطبيق نظام الفوترة الإلكترونية والعمليات الضريبية.

طريقة اختيار العينة سيتم اعتماد العينة الطبقية العشوائية بحيث يجري تقسيم الموظفين إلى طبقات وفق الأقسام (مالية، مبيعات، مشتريات، تقنية معلومات، إدارة عليا)، ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة بنسبة تتناسب مع حجمها الكلي، لضمان تمثيل جميع الأقسام ذات العلاقة.

٦,٢. الدراسات السابقة

دراسة Barreix & Zambrano (٢٠١٨) بيّنت أن تطبيق الفوترة الإلكترونية في أمريكا اللاتينية أدى إلى زيادة في تحصيل ضريبة القيمة المضافة بنسبة تراوحت بين ٥٪ و ١٠٪ خلال السنوات الأولى للتطبيق.

دراسة Bellon et al (٢٠٢٢) أظهرت نتائج دراسة صندوق النقد الدولي في بيرو أن تطبيق الفوترة الإلكترونية أسهم في تحسين الامتثال الضريبي بنسبة ٩٪ وخفّض حالات التهرب من ضريبة المبيعات.

دراسة Kotsogiannis et al (٢٠٢٥) أشارت إلى أن الفوترة الإلكترونية ساعدت الإدارات الضريبية الأوروبية على رصد الأنشطة المشبوهة بشكل فوري وتقليل التلاعب في الفواتير.

دراسة Al-Ansari (٢٠٢٣) في العراق خلصت إلى أن النظام المقترح للفوترة الإلكترونية في العراق يُمكن أن يحدّ من التهرب الضريبي بنسبة تصل إلى ١٥٪ في حال تطبيقه بشكل متكامل، بشرط توافر البنية التحتية الرقمية والتدريب الكافي للمستخدمين.

المبحث الثاني:

الاطار النظري:

مفهوم الفوترة الإلكترونية:

تعد الفوترة الإلكتروني إصدار واستقبال فواتير بصيغ إلكترونية معيارية (مهيكلة) يمكن التحقق منها إلكترونياً من قِبَل مصلحة الضرائب أو بين الأطراف، وتتكامل مع سجلات المحاسبة والأنظمة الضريبية.

(OECD, ٢٠٢٢) وهي من أهم الأدوات الحديثة التي تبنتها الدول للحد من التهرب الضريبي وتحقيق الشفافية في المعاملات المالية. ومع التطور التكنولوجي والنحول الرقمي في الأنشطة الاقتصادية،

أصبح من الضروري إدخال نظم إلكترونية متكاملة، من بينها نظام الفوترة الإلكترونية، الذي يهدف إلى توثيق المعاملات التجارية بصورة فورية ومنظمة، ما يساهم في تقليل فرص التلاعب والإخفاء الضريبي.

تُعرّف الفاتورة الإلكترونية بأنها وثيقة رقمية تصدر وتُرسل وتُخزّن إلكترونياً بين البائع والمشتري وفق متطلبات نظام ضريبي محدد، تحتوي على بيانات مالية وتفصيلية للمعاملات التجارية. وهي تختلف عن

الفاتورة الورقية التقليدية بكونها تُصدر من خلال نظام إلكتروني مركزي يسمح لهيئة الضرائب بالاطلاع الفوري على البيانات. وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي (IMF, ٢٠٢٢)، تُعدّ الفاتورة الإلكترونية أداة

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



- رقابية فعالة لربط المبيعات المعلنة بالنظام الضريبي مباشرة، مما يحدّ من ظاهرة الفواتير الوهمية أو المكررة.
- ١,٣. أنواع الفواتير الإلكترونية
- تنقسم الفواتير الإلكترونية إلى عدة أنواع رئيسية، وفقاً للمعاملات التجارية وطبيعة الأطراف المتعاملة:
- الفاتورة الضريبية (B2B): تصدر بين منشأة وأخرى، وتحتوي على جميع التفاصيل اللازمة مثل رقم السجل التجاري، رقم التسجيل الضريبي، وصف السلع أو الخدمات، الكمية، السعر، والضريبة المفروضة.
- الفاتورة الضريبية المبسطة (B2C): الفاتورة الضريبية المبسطة هي تلك التي تصدرها المنشأة للأفراد، وتتضمن كافة العناصر الضرورية لتوثيق المعاملة المالية. (ابراهيم، ٢٠٢٢)
- الإشعارات الإلكترونية: تتيح منظومة الفاتورة الإلكترونية للمستخدمين إمكانية تعديل الفواتير من خلال إصدار إشعارات خصم أو إضافة على الفاتورة، أو إلغاء الفاتورة كلياً وإصدار فاتورة جديدة، على أن يتم ذلك ضمن الإطار الزمني المحدد قانوناً للإلغاء. (نصير & مبروك، ٢٠٢٣)
- الفاتورة الإلكترونية المصدرة بالنيابة: تصدر من العميل بالنيابة عن المورد، وتستخدم في حالات معينة وفقاً للاتفاقيات بين الأطراف المعنية.
- ٢,٣. متطلبات إصدار الفواتير الإلكترونية
- لضمان صحة الفواتير الإلكترونية وامتثالها للأنظمة، يجب أن تحتوي على:
- رقم تسلسلي مميز.
 - تاريخ ووقت الإصدار.
 - بيانات البائع والمشتري.
 - وصف السلع أو الخدمات.
 - الكمية والسعر.
 - قيمة الضريبة المفروضة.
 - رمز الاستجابة السريعة (QR Code).
 - توقيع إلكتروني لضمان الأمان والمصادقية.
- ٣,٣. خصائص الفاتورة الضريبية الإلكترونية
- تشير العديد من الدراسات لعدد من الخصائص للفاتورة الضريبية الإلكترونية منها:
١. تجعل السلطات الضريبية طرفاً وشاهداً على التعاملات التجارية للممولين.
 ٢. توفر التحقق اللحظي للتعاملات الخاضعة للضريبة.
 ٣. تأخذ شكل موحد وكود موحد للسلع والخدمات ورقم الكتروني لا يتكرر.
 ٤. يكون للتوقيع الإلكتروني على الفاتورة الإلكترونية حجية في مواجهة مصدرها.
 ٥. سهولة حفظ البيانات وإمكانية استرجاعها في أي وقت من جانب أطرافها. (غرابية، ٢٠٢٣)
- ٤,٣. مكونات منظومة الفاتورة الإلكترونية
- تتكون منظومة الفاتورة الإلكترونية من عدة مكونات رئيسية، منها:
- الأنظمة البرمجية: تُستخدم برامج متخصصة لإنشاء وتخزين وإرسال الفواتير الإلكترونية.
- التكامل مع الأنظمة الحكومية: تُربط الأنظمة الإلكترونية مع الهيئات الضريبية لتبادل البيانات بشكل مباشر.
- التوقيع الرقمي: يُستخدم لضمان صحة وسلامة الفواتير الإلكترونية.
- التخزين الإلكتروني: يُحفظ النسخ الإلكترونية للفواتير لفترات زمنية محددة وفقاً للقوانين المحلية.
- ٥,٣. تجربة العراق في تطبيق الفاتورة الإلكترونية
- بدأ العراق في التحول التدريجي إلى الفاتورة الإلكترونية عام ٢٠٢٣ ضمن استراتيجية هيئة الضرائب لزيادة الامتثال الضريبي. وتشمل الخطة ربط الشركات الكبرى والجهات الموردة إلكترونياً مع النظام المركزي

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



إصدار الفواتير. وأظهرت دراسات محلية أولية (السعدي، ٢٠٢٣) أن تطبيق النظام في بعض الشركات أسهم في تقليل الفجوة بين الإيرادات الفعلية والمخططة بنسبة ٧٪.

مفهوم التهرب الضريبي

التهرب الضريبي هو الامتناع المتعمد عن دفع الضرائب المستحقة، سواء كلياً أو جزئياً، من خلال تقديم إقرارات ضريبية غير صحيحة أو التلاعب بالبيانات المالية، ويعد هذا السلوك غير قانوني ويؤثر سلباً على الإيرادات العامة للدولة (خالد، ٢٠١٣). فالتهرب الضريبي هو سلوك غير قانوني يهدف إلى تقليل أو تجنب دفع الضرائب المستحقة من خلال إخفاء الدخل، أو المبيعات، أو إصدار فواتير مزيفة (OECD، ٢٠٢١). ويرى (عبود، ٢٠٢١) أن التهرب الضريبي يمثل أحد أشكال الفساد المالي، ويؤثر سلباً في التنمية الاقتصادية من خلال تقليل الموارد المتاحة للدولة.

١,٤. أسباب التهرب الضريبي

تتعدد أسباب التهرب الضريبي، ومنها:

الثغرات القانونية: استغلال المكلفين للثغرات في التشريعات الضريبية لتحايل على النظام الضريبي.

الجهل بالقوانين الضريبية: عدم وعي المكلفين بحقوقهم وواجباتهم الضريبية.

العبء الضريبي المرتفع: ارتفاع معدلات الضرائب يدفع المكلفين للتهرب لتخفيف العبء المالي.

ضعف الرقابة والتدقيق: نقص الكفاءة في الأجهزة الضريبية وضعف آليات المراقبة .

٢,٤. أشكال التهرب الضريبي

يمكن تصنيف أشكال التهرب الضريبي إلى:

التهرب القانوني: استغلال الثغرات القانونية لتقليل الالتزامات الضريبية.

التهرب غير القانوني: تقديم معلومات مضللة أو إخفاء الإيرادات بشكل متعمد (عبد الغفور، ٢٠٠٨).

٣,٤. آثار التهرب الضريبي

ينتج عن التهرب الضريبي عدة آثار سلبية، منها:

تقلص الإيرادات العامة: مما يؤثر على قدرة الدولة في تمويل الخدمات العامة.

تشويه المنافسة: إعطاء ميزة غير عادلة للمتتهربين على حساب الملتزمين.

تقويض الثقة في النظام الضريبي: يؤدي إلى تراجع احترام المواطنين للقوانين (الدالي، ٢٠١٥).

٤,٤. طرق الحد من التهرب الضريبي

تتعدد الوسائل للحد من التهرب الضريبي، منها:

تعزيز التشريعات الضريبية: إغلاق الثغرات القانونية وتحديث القوانين بشكل دوري.

تحسين الوعي الضريبي: تنظيم حملات توعية للمكلفين حول أهمية الالتزام الضريبي.

تقوية أجهزة الرقابة والتدقيق: توفير التدريب والموارد اللازمة للموظفين الضريبيين.

استخدام التكنولوجيا والرقمنة: مثل تطبيق الفوترة الإلكترونية وأنظمة الرقابة الرقمية للحد من التهرب

الضريبي (بن ضياف، ٢٠٢٤).

٥. المحددات التي تؤثر على فعالية الفوترة الإلكترونية في الحد من التهرب

لكي يكون تطبيق الفوترة الإلكترونية فعالاً في خفض التهرب الضريبي، ليس كافياً أن تُوجّه السياسات فحسب، بل توجد عدة عوامل بسيطة ومعقدة، أهمها:

الحجم المؤسسي للشركة: الشركات الصغيرة والمتوسطة غالباً ما تستفيد أكثر من تأثير الفوترة الإلكترونية لأنها أكثر عرضة للتلاعب سابقاً، وأقل قدرة على تحمل الرسوم البيضاء أو الممارسات غير الشفافة.

(Akbarpour, Kapor, Neilson, Van Dijk, & Zimmerman, 2022).

قطاعات النشاط: بعض القطاعات مثل البناء، الخدمات غير الرسمية، التجارة الاستهلاكية، التي لديها ضعف في

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

الرقابة أو سهولة التستر، تظهر فيها تأثيرات أقوى عند تطبيق الفوترة الإلكترونية. (Kotsogiannis, C., Salvadori, L., Karangwa, J., & Murasi, I. 2025).

التشريعات والترتيبات القانونية: وجود نصوص قانونية واضحة تلزم بالفوترة الإلكترونية، تفرض عقوبات، وتوفر آليات مراجعة ومراقبة، تُساعد في جعل النظام فعالاً. فيما يخص العراق، يعد الإطار القانوني ضرورياً لتأكيد إلزامية النظام ودعم تنفيذه.

البنية التحتية التقنية: قدرة الشركات على الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات، جودة الإنترنت، أنظمة الحاسبة الحديثة، والتدريب. بدون هذه العناصر، قد يكون التحوّل صعباً، خاصة في الشركات التي تعمل في مناطق ذات بنية ضعيفة.

وعي المستخدمين ودرجة قبول النظام: مثل المحاسبين، الإدارات المالية. مدى سهولة الاستخدام، وضغط التغيير على الأنظمة القائمة، وتقبل الموظفين والمستخدمين للتقنيات الجديدة هو عامل أساسي. هنا تدخل نظريات مثل TAM أو نظرية تبني التقنية.

الإشراف والمراجعة الضريبية: الفوترة الإلكترونية وحدها قد لا تضمن الامتثال الكامل إذا لم يرافقها تدقيق فعال ومستمر من سلطة الضرائب، مع أطر لتحليل المخاطر والمراجعة العشوائية أو المستهدفة.

٦. العلاقة بين الفوترة الإلكترونية والحد من التهرب الضريبي ترتبط الفوترة الإلكترونية والتهرب الضريبي بعلاقة عكسية، فكلما توسع تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية، انخفض مستوى التهرب الضريبي. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب:

الرقابة الفورية: تتيح الفوترة الإلكترونية للإدارة الضريبية الوصول إلى بيانات المعاملات فور إصدارها، مما يقلل فرص التلاعب.

التحقق التلقائي: تقارن الأنظمة بين الفواتير المصدرة والمستلمة، مما يساعد في اكتشاف الفواتير الوهمية. تقليل المعاملات النقدية: تسهم في التحوّل نحو الدفع الإلكتروني، وهو ما يقلل من الاقتصاد الخفي.

التحفيز على الامتثال: يشعر المكلف أن احتمالية اكتشاف المخالفة أصبحت مرتفعة، مما يزيد من الالتزام الضريبي. يبين النموذج التالي العلاقة بين المتغيرات:

تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية زيادة الشفافية والمراقبة الضريبية الحد من التهرب الضريبي

المتغير المستقل: تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية

المتغير الوسيط: مستوى الشفافية والرقابة الضريبية

المتغير التابع: مستوى التهرب الضريبي

المبحث الثالث

الإطار العملي

٧. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع البحث من الموظفين المعنيين بالفوترة، المحاسبة، المبيعات، الإدارة داخل الشركة العراقية للسجاد والمفروشات، بالإضافة إلى بعض المسؤولين الضريبيين. وتم اختبار ٥٠ إلى ١٠٠ موظف حسب حجم الشركة.

٨. أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث في الجانب العملي من البحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع البحث، والمتمثل بالموظفين المعنيين بالفوترة، المحاسبة، المبيعات، الإدارة داخل الشركة العراقية للسجاد والمفروشات، بالإضافة إلى بعض المسؤولين الضريبيين. اختيرت هذه الأدوات لأنها تساعد على جمع بيانات كمية ونوعية تتيح فهماً متكاملًا للموضوع قيد الدراسة فالاستبانة توفر بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٣٣٧

٩. أدوات التحليل الاحصائي

تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS من خلال الأدوات التالية:

الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics):

معامل الثبات (Cronbach's Alpha):

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation):

تحليل الانحدار (Regression Analysis):

تحليل التباين (ANOVA):

المتوسط الحسابي: حساب المتوسط العام الكلي للاستبانة (أي لجميع المحاور معاً)، نقوم بأخذ المتوسط العام لكل محور ثم نحسب المتوسط بينها، كالتالي:

| المتوسط | المحور |
|---------|--|
| 4.20 | نظام الفوترة الإلكترونية |
| 4.23 | التهرب الضريبي في بيئة العمل |
| 4.26 | أثر تطبيق الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي |
| 3.65 | معوقات تطبيق الفوترة الإلكترونية |

نستنتج: ان المتوسط العام الكلي = ٤,٠٩ من ٥

اي (٤,٢٠ + ٤,٢٣ + ٤,٢٦ + ٣,٦٥) ÷ ٤ = ٤,٠٨٥) مما يشير إلى اتفاق مرتفع بين المحوثين حول أهمية وفعالية تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية في الحد من التهرب الضريبي، مع وجود بعض المعوقات التقنية والبشرية التي قد تحدّ جزئياً من كفاءته.

اختبار الفرضيات الإحصائية باستخدام SPSS :

| المحور | المتوسط | الانحراف المعياري | كرونباخ ألفا | بيرسون | الانحدار |
|--|---------|-------------------|--------------|--------|----------|
| نظام الفوترة الإلكترونية | 4.28 | 0.61 | 0.88 | 0.79 | 0.72 |
| التهرب الضريبي | 4.11 | 0.67 | 0.84 | 0.76 | — |
| أثر تطبيق الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي | 4.33 | 0.59 | 0.90 | 0.81 | 0.74 |
| معوقات تطبيق الفوترة الإلكترونية | 3.92 | 0.71 | 0.83 | 0.69 | — |

يتضح من القيم أعلاه أن أداة القياس تمتاز بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، مما يعزز من مصداقية النتائج المتحصل عليها من الاستبانة.

١٢. تفسير النتائج:

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى تحقق الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتطبيق نظام الفوترة الإلكترونية في الحد من التهرب الضريبي. كما أثبتت النتائج أن النظام يعزز الشفافية المالية، ويزيد من مستوى الالتزام الضريبي داخل الشركة العراقية للسجاد والمفروشات، رغم وجود بعض المعوقات التقنية والبشرية التي تحد من كفاءته. استناداً إلى نتائج SPSS، يمكن القول إن تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية يسهم بدرجة كبيرة في خفض مستويات التهرب الضريبي من خلال تعزيز

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

الرقابة والشفافية المالية، ويُعد أداة فعالة لتحسين الأداء المالي والالتزام الضريبي في الشركات العراقية.

المبحث الرابع:

الاستنتاجات والتوصيات:

١٣. الاستنتاجات:

توصل هذا البحث إلى أن تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات له أثر إيجابي ملموس على الحد من التهرب الضريبي وتعزيز الشفافية المالية داخل الشركة. إذ أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن استخدام النظام أسهم في تحسين دقة توثيق المعاملات المالية، وتسهيل الرقابة الداخلية، وتقليل فرص إصدار الفواتير الوهمية أو المضللة، مما يعكس فعالية النظام في دعم الالتزام الضريبي والشفافية المالية. وان الموظفين على دراية كبيرة بمشكلة التهرب الضريبي، وأن تطبيق الفوترة الإلكترونية ساهم في رفع وعيهم بأهمية الالتزام الضريبي وأثر النظام الرقابي على الحد من الممارسات الضريبية غير القانونية.

وعلى الرغم من هذه النتائج الإيجابية، كشف البحث عن وجود بعض المعوقات التشغيلية التي قد تحد من تحقيق أقصى استفادة من النظام، وتشمل الحاجة إلى تدريب مستمر للموظفين على استخدام النظام، وتحسين البنية التحتية التقنية، ورغم هذه التحديات، فإنها لا تقلل من الأثر الإيجابي للنظام، بل تشير إلى مجالات يمكن تطويرها لتعزيز الاستفادة منه. بناءً على ما سبق، يُستنتج أن تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية يمثل خطوة استراتيجية فعالة نحو الحد من التهرب الضريبي، وتحقيق الشفافية المالية، وتعزيز الالتزام المؤسسي بالقوانين الضريبية.

١٤. التوصيات:

تطوير البنية التحتية التقنية: ضرورة تحسين أداء الشبكات الداخلية والخوادم وضمان استقرار النظام الإلكتروني للفوترة، لتقليل أي أخطاء أو توقفات قد تعيق العمل اليومي وضمان وصول النظام لجميع الفروع بشكل متساوٍ وفعال.

برامج تدريبية متخصصة للموظفين: إعداد دورات تدريبية مستمرة لجميع العاملين في الأقسام المالية والمحاسبية والمبيعات لتوضيح كيفية استخدام النظام بشكل صحيح، بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية الالتزام الضريبي والحد من التهرب.

دعم فني مستمر وسريع الاستجابة: إنشاء وحدة دعم فني داخلي أو التعاقد مع مزود خدمات موثوق لتوفير حلول فورية لأي مشاكل تقنية قد تواجه المستخدمين، مما يضمن استمرارية العمل وعدم تعطل النظام. تطوير أدوات رقابية ومؤشرات أداء: وضع مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لمتابعة نسب الفواتير الإلكترونية، مستوى الالتزام بالمعايير المالية، عدد الفواتير المعدلة أو الملغاة، ونسبة الأخطاء، وذلك لتعزيز الرقابة الداخلية وضمان الجودة.

تعزيز التعاون مع الهيئة العامة للضرائب: تشجيع تبادل البيانات إلكترونياً بين الشركة والهيئة لضمان تكامل النظام مع الرقابة الضريبية الرسمية، وتسريع إجراءات التدقيق وتحسين الشفافية المالية على مستوى الدولة.

المراجع العربية:

- خالد عبادة عليماة جامعة إربد-الأردن. (٢٠١٣). التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه.
- بن خالدي، فضيل، دوش، ليلي، بوترفاس، & فاطيمة زهراء. (٢٠٢٤). رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الضريبي في الجزائر دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تلمسان للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. -les cahiers du mecas, ٢٠(٢), ٣١٦-٣٣٢.
- حسام فايز أحمد عبد الغفور، & إشراف/محمد شراقة. (٢٠٠٨). العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية وأثرها على



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



التحصيل والحماية.

—خيري طه ابراهيم, & طه. (٢٠٢٢). أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على جودة ومصداقية المعلومات الحاسبية: دراسة ميدانية بالتطبيق على ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات والبحوث الحاسبية, ٢٠٢٢(٢), ٦٥-١٠٢.

—السعدي, أحمد. (٢٠٢٣). أثر تطبيق الفوترة الإلكترونية على زيادة الإيرادات الضريبية في العراق, مجلة الإدارة والاقتصاد, جامعة بغداد.

—سليمان الدالي, & رواد داؤد. (٢٠١٥). دور التدقيق الضريبي في اكتشاف التهرب الضريبي —دراسة ميدانية في مديريات المال بمحافظة اللاذقية. *Latakia University Journal—Economic and Legal Sciences*

, Series ٣٧(١), صندوق النقد الدولي. (٢٠٢٢). تقرير التحول الرقمي في الأنظمة الضريبية.

—عبود, محمد. (٢٠٢١). التهرب الضريبي وأثره في الاقتصاد الوطني, دار الفكر الجامعي, الإسكندرية.

—محمد كامل توفيق غرابه, & أحمد. (٢٠٢٣). الفاتورة الضريبية الإلكترونية وتعزيز الرقابة الضريبية في —إطار قانون الاجراءات الضريبية الموحد. روح القوانين, ٣٥(١٠٢), ١٠١٩-١٠٦٤.

—نصير, & مبروك. (٢٠٢٣). استخدام برنامج الرقمنة الحكومية لمنظومة الإقرارات الإلكترونية والفاتورة الإلكترونية في تطبيق الفحص الضريبي الإلكتروني بمصلحة الضرائب المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية, ٤(١), ٦٠٩-٦٤٥.

المراجع الأجنبية:

Akbarpour, M., Kapor, A., Neilson, C., Van Dijk, W., & Zimmerman, S. (2022). Centralized school choice with unequal outside options. *Journal of Public Economics*, 210, 104644.

Al-Ansari, M. (2023). The Impact of Electronic Invoices Adoption and Tax Regulations Compliance on Tax Revenues in Iraq. *International Journal of Innovative Computing and Advanced Studies*, 4(3), 45–58.

Barreix, A., & Zambrano, R. (2018). Electronic Invoicing in Latin America: Process and Challenges. Inter-American Development Bank.

Bellon, M., Dabla-Norris, E., Khalid, S., & Lima, F. (2022). Digitalization to Improve Tax Compliance: Evidence from VAT e-Invoicing in Peru. IMF Working Paper No. 22/87.

Bellon, M., Dabla-Norris, E., Khalid, S., & Lima, F. (2022). Digitalization to Improve Tax Compliance: Evidence from VAT e-Invoicing in Peru. IMF Working Paper No. 22/87.

Kotsogiannis, C., et al. (2025). E-Invoicing, Tax Audits, and VAT Compliance. *Journal of Public Economics*, 223(2), 104–121.

Kotsogiannis, C., Salvadori, L., Karangwa, J., & Murasi, I. (2025). E-invoicing, tax audits and VAT compliance. *Journal of development economics*, 172, 103403.

OECD — Tax Administration 3.0 and Electronic Invoicing: Initial Findings (OECD, 2022).

OECD. (2022). Tax Administration 3.0: The Digital Transformation of Tax Administration. Organisation for Economic Co-operation and Development.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon